حوليات آداب عين شمس المجلد ٤٦ (عدد إبريل – يونيه ٢٠١٨)
http://www.aafu.journals.ekb.eg
(دورية علمية محكمة)
جامعة عين شمس
كلية الآداب

ظاهرة الإلحاق في الصرف رؤية تأريخية

وسام مجيد حسن البنّاء *

جامعة بغداد/ كلية التربية – ابن رشد للعلوم الإنسانية

المستخلص

إن فكرة أن يزاد في بناء الكلمة زيادة تخرج عن النمط المألوف للزيادة الصرفية المعروفة أمر يدعو إلى الغرابة لكونها زيادة شكلية الغرض منها أن يلحق بناء جديد بآخر موجود أصلاً محاكاة وزنية لقوالب جاهزة مغايرة ، ومماثلة صرفية تقرب في فلسفتها إلى المماثلة الصوتية، ونمط من التقريب للوصول إلى وزن موجود أصلاً . وهذه المحاكات الوزنية تقتضي زمناً ولو على سبيل الافتراض وهذا البحث يدرس ظاهرة الإلحاق في ضوء علم اللغة التأريخي وهذا يعني أن ندرس تفصيلات الظاهرة في إطار حركتها الزمنية . ولعلّ تقدير الزمان في مثل هذه الدراسات سيكون صعباً؛ لغياب الدقة التأريخية في تحديد عمر الشواهد اللغوية التي رصدها العلماء الأقدمون . وهذا ما يضعنا أمام واحدة من أهم الثغرات التي يعانيها المنهج التأريخي ؛ وهو ضعف التقييد الزمني للشواهد ، والظواهر التي جمعها العلماء ؛ إذ لم يكن ذلك عند الأقدمين بالأهمية التي هي عليها الآن ، يدرس البحث ظاهرة الإلحاق، والرؤية التقليدية للصرفيين ، وبعض ملاحظات المعاصرين لها ، ثم يحاول إيضاح ما يمكن للمنهج التأريخي تقديمه من تفسير ، وتعليل ، وإبداء الرأي فيها – ولو على سبيل الافتراض .

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة لحولية كلية الآداب - جامعة عين شمس ٢٠١٧.

المقدمة :

الحمدُ لله ربّ العالمين ، وصلّى الله على سيّدنا محمد ، وآله الطيبين الطاهرين .

تبدو ظاهرة الإلحاق مرتبطة بالزيادات الصرفية في ظاهرها ، إلّا إنّ الباحث في مفهومها ، وتفريعاتها يستنتج نوعاً من التفرّد ، والتفصيل الذي لا يجده في بقية الزيادات .

وقد يبدو لأوّل وهلة ذلك التفرّد ، والتميّز بين الإلحاق ، والزيادة في غرابة الإلحاق في طبيعته ، تلك الطبيعة المبنية على نوع من التمدد الشكلي الذي يحقق تشابهاً ، ومحاكاة للأنماط الصرفية المغايرة لأصل المفردة الملحقة !

إنها محاكاة وزنية لقوالب جاهزة مغايرة ، ومماثلة صرفية تقرب في فلسفتها إلى **المماثلة الصوتية** ، ونمط من التقريب للوصول إلى وزن موجود أصلاً .

ومعالم هذه المحاكاة في فهم حركتها منذ التفكير بأصلها الأول مروراً بالتغيير حتى ثباتها على الوزن الذي حاكته يقتضي - ولو افتراضاً – أنّ ذلك قد حدث في إطار زمني متتابع ؛ له نقطة انطلاق ، ونقطة انتهاء ، فهي ترصد تأريخياً حركة للتغيير الصرفي ثم الثبات في مرحلة تأريخية .

وهذا البحث يدرس ظاهرة الإلحاق في ضوء منهج علم اللغة التأريخي ، وهذا يعني أن ندرس تفصيلات الظاهرة في إطار حركتها الزمنية .

ولعلّ تقدير الزمان في مثل هذه الدراسات سيكون افتراضاً ؛ لغياب الدقة التأريخية في تحديد عمر الشواهد اللغوية التي رصدها العلماء الأقدمون .

وهذا ما يضعنا أمام واحدة من أهم الثغرات التي يعانيها المنهج التأريخي ؛ وهو ضعف التقييد الزمني للشواهد ، والظواهر التي جمعها العلماء ؛ إذ لم يكن ذلك عند الأقدمين بالأهمية التي هي عليها الآن .

يدرس البحث ظاهرة الإلحاق، والرؤية التقليدية للصرفيين ، وبعض ملاحظات المعاصرين لها ، ثم يحاول إيضاح ما يمكن للمنهج التأريخي تقديمه من تفسير ، وتعليل ، وإبداء الرأي فيها – ولو على سبيل الافتراض – وقد جعلته مقسماً على تمهيد وثلاثة مباحث تناولت في التمهيد مصطلح الإلحاق وفي المبحث الأول رؤية الصرفيين للإلحاق وما وضعوه من أصول وأمارات والأغراض التي أدت لنشوء الظاهرة وحاولت في المبحث الثاني الوقوف على ما كتبه المحدثون عن الإلحاق في دراساتهم الكاملة أو المتجزأة أو ما قدموه تفسيراً لها وجاء المبحث الثالث ليقدم التصور التأريخي للظاهرة معتمداً في ذلك كله على أمات مصادر الصرف واللغة من أمثال كتاب سيبويه ، والمقتضب ،والمنصف ، والكتب الحديثة من أمثال أبنية الإلحاق في الصحاح ، وتداخل الأصول اللغوية وفي الختام أرجو أن أكون قد قدمت شيء بسيط للمكتبة العربية .

تمهيد : في المصطلح :

تنتمي النصوص الصرفية التي تذكر الإلحاق إلى نمطين من التعامل مع الفكرة :

١- أن تذكر الإلحاق بمعنى يقرب إلى معناه اللغويّ[١] ، ومن ذلك ما يُنسب للخليل بن أحمد الفراهيدي (ت ١٧٠ هـ) قوله ، وهو يذكر أنواع الألفات : " وهي اثنان وعشرون ألفاً ... وألف الإلحاق بعد الواو ، وتُسمى ألف الوصل ..."[٢]، وكذا قوله : " وأمّا ألف الإلحاق ألفٌ تلحق بعد الواو مثل خرجوا ، وقالوا ، وظعنوا ، أشباه ذلك ، وتسمى ألف الوصل ، وإنما أثبتوا هذه الألف بعد الواو؛ لأنهم عافوا الالتباس بما بعده من الكلام ... " [٣] .

٢- أن تذكر الإلحاق بمعناه الاصطلاحيّ، ومنه قول سيبويه : **" باب ما لحقته الزوائد من بنات الثلاثة** ، وألحق ببنات الأربعة حتى صار يجري مجرى ما لا زيادة فيه ، وصارت الزيادة بمنزلة ما هو من نفس الحرف وذلك نحو: فعللت، ألحقوا الزيادة من موضع اللام وأجروها مجرى دحرجت" [٤].

وكذا قول المبرد: " هَذَا بَاب مَا كَانَ من بَنَات الْأَرْبَعَة وَألحق بِهِ من الثَّلَاثَة"[٥]، وسار على هذا النهج من جاء بعدهما كالمازني[٦] ، وابن السراج [٧]، والسيرافي [٨]حتى جاء ابن جني الذي وضع له حداً يعرف به قال : " اعلم أن الإلحاق إنما هو بزيادة في الكلمة تبلغ بها زنة الملحق به لضرب من التوسع في اللغة، فذوات الثلاثة يبلغ بها الأربعة والخمسة، وذوات الأربعة يبلغ بها الخمسة . ولا يبقى بعد ذلك غرض مطلوب؛ لأن ذوات الخمسة غاية الأصول، فليس وراءها شيء يلحق به شيء " [٩] .

وتظهر قيمة هذا النص أنّ الإلحاق لا يكون إلا في الثلاثي والرباعي وغاية ما يصل إليه الإلحاق الخمسة وقد حدد ابن جني في نصه سبباً للإلحاق وهو التوسع أي التكثير الذي تكون فيه اللغة نامية متطورة ، وقد وضح ابن مالك (ت ٦٧٢ هـ) هذا الحد بمزيد من التفصيل قال : " ما قصد به جعل ثلاثي او رباعي موازنا لما فوقه ومساويا له مطلقا في تجرده من غير ما يحصل به الالحاق، وفي تضمن زيادته ان كان مزيدا فيه، وفي حكمه ووزن مصدره الشائع ان كان فعل"[١٠].

وقد عرفه المحدثون بتعريف يجري مع ما وضعه الأقدمون قال عبد الله أمين: (أن يزاد على الحروف الأصليّة؛ في الاسم، أو الفعل، حرفٌ أو حرفان، زيادةً غير مطّردةٍ في إفادة معنىً؛ ليصير المزيد بتلك الزّيادة مثل كلمة أخرى أكبر منها؛ في عدد حروفها، وحركاتها، وسكناتها على الترتيب، وفي تصاريفها من الماضي، والمضارع، والأمر، والمصدر، وغيرها إن كان المُلحق به فعلاً، ومن التثنية والجمع وغيرها إن كان الملحق به اسماً))[١١].

وفي رؤية ألسنية حديثة تحاول تفسير هذه الظاهرة الصرفية في ضوء علم الأصوات عرّف د. عبد القادر عبد الجليل الإلحاق : ((إضافة صوتية تلحق الاسم أو الفعل، بزيادة صوت واحد أو أكثر ، لكي يتوائم تركيبه اللفظي مع تركيب آخر في الكمية والنوعية (في عدد الصوامت والصوائت وتراكيبها الصفرية))[١٢]

يبدو من هذه التعريفات أن المصطلح مستقر منذ أن رصدت هذه الظاهرة فالمفهوم واحد يقوم على زيادة تصيب الكلمة لتأخذ حكم الكلمة التي ألحقت بها وإنما لجأت إليه اللغة لاحتياجها إلى النماء والتطور الذي تكون به اللغة حية متفاعلة مع بقية اللغات ولم تخرج التعريفات الحديثة عن هذا المفهوم مع ملاحظة أن المتقدمين من اللغويين قد أشاروا إلى أن زيادة الإلحاق لا تفيد معنى في أغلبها وفكرة الانتقال من صيغة التجرد إلى صيغة الإلحاق تستدعي زمنا .

المبحث الأول
رؤية الصرفيين للإلحاق

يمكننا رسم تصور الإلحاق على وفق ما كتبه علماء العربية ابتداءاً من سيبويه الذي وضع أساس الظاهرة، ونُلخّصُ ما وضعوه في النقاط الآتية:

-الاصول العامة للإلحاق :

وضع الباحث مهدي القرني نقاطاً لخص بها ما كتبه الأقدمون مما رآه أصولاً[١٣] وسأعرض هذه النقاط كما هي :

١- الالحاق يقع في الاسماء والافعال من دون الحروف.
٢- لابد من وجود اصل يلحق به.
٣- الالحاق يكون في الثلاثي والرباعي دون غيرهما.
٤- زيادة الالحاق تكون بحرف او حرفين فقط.
٥- لا تطّرد الزيادة في افادة المعنى.
٦- أن تكون زيادة الإلحاق في مقابلة حرفٍ أصليّ .
٧- لا تكون الزيادة من حروف المد إلا طرفا.
٨- اشتمال الملحق على ما في الملحق به من زيادة .
٩- زيادة الالحاق لا تكون صدراً إلّا بمساعد.
١٠- لا يلحق إلا ببنية المفرد.

- ليس للإلحاق حروف مخصوصة؛ فحروف الزيادة هي حروف الإلحاق نفسها و الإلحاق بالتضعيف يكون في أغلب الحروف من غير حروف الزيادة ك(جَلْبَب) و(قَرْدَد).
- الإلحاق في غالبه سماعي إلا في بناءين أحدهما: (فَعْلَل) الملحق بدحرج وهو ما اقتصر عليه المازني [١٤] والآخر : (فَعَنلى) الذي حكاه ابن جني عن أبي علي الفارسي[١٥].

وأما أقل ما يكون الإلحاق فيه الثلاثي ففيه نظر لأنهم حكموا على التاء في (أخت و بنت) بأنها ملحقة بجِذْع وقُفْل وإن كان نادراً [١٦] ، ولسيبويه فيهما مذهبان الأول أن التاء زيدت للإلحاق قال " وإن سَمّيتَ رجلاً ببنتٍ أو أختٍ صرفته، لأنك بنيت الاسم على هذه التاء وألحقتها ببناء الثلاثة، كما ألحقوا: سنبتةً بالأربعة. ولو كانت كالهاء لما أسكنوا الحرف الذي قبلها، إنما هذه التاء فيها كتاء عفريتٍ، ولو كانت كألف التأنيث لم ينصرف في النكرة. وليست كالهاء لما ذكرت لك، وإنَّما هذه زيادة في الاسم بني عليها وانصرف في المعرفة. ولو أنَّ الهاء التي في دجاجة كهذه التاء انصرف في المعرفة " [١٧].

والثاني أنها للتأنيث قال: " وكذلك تاء أختٍ وبنتٍ وثنتين وكلتا، لأنهنّ لحقن للتأنيث وبنين بناء ما لا زيادة فيه من الثلاثة. كما بنيت سنبتةٌ بناء جندلة. واشتقاقهم منها ما لا زيادة فيه دليلٌ على الزيادة" [١٨].

ووجه الجمع بين هذين القولين كما ناقش ذلك ابن جني في باب " في اللفظين على المعنى الواحد يردان عن العالم متضادين " [١٩]فقد وضع ضابطة التعليل هي الحاكمة بينهما أن سيبويه علل زيادة التاء للإلحاق ولم يقدم تعليلاً لكون التاء للتأنيث فالأخذ بالمذهب الأول وأما الثاني يحمل على التأويل يقول :" وذلك كقول صاحب الكتاب -في غير موضع- في التاء من "بنت وأخت ": إنها للتأنيث، وقال أيضًا مع ذلك في باب ما ينصرف وما لا

ينصرف: إنها ليست للتأنيث. واعتل لهذا القول بأن ما قبلها ساكن وتاء التأنيث في الواحد لا يكون ما قبلها ساكنًا، إلا أن يكون ألفًا كقناة، وفتاة، وحصاة، والباقي كله مفتوح كرطبة وعنبة وعلامة ونسابة. قال : ولو سميت رجلا ببنت وأخت لصرفته . وهذا واضح. فإذا ثبت هذا القول الثاني بما ذكرناه، وكانت التاء فيه إنما هي عنده على ما قاله بمنزلة تاء "عفريت " و "ملكوت " وجب أن يحمل قوله فيها: إنها للتأنيث على المجاز وأن يتأول ولا يحمل القولان على التضاد " [٢٠]

أمارات الإلحاق :

وضع العلماء علامات لمعرفة الملحق وجعلوها فاصلة بين زيادة الإلحاق والزيادة التي تفيد معنى وهي :

١- مجيء المصدر على قياس ما ألحق به؛ فمصدر ما ألحق بالرباعي على (فعللة) كما هو في شمللت شمللة ، وصومع صومعة ، وهينم هينمة[٢١].

٢- إلحاقه بزنة التصغير ، والتكسير إن كان الملحق اسماً فنقول في جدول جُدَيول وجداول ، وقريدد وقرادد[٢٢].

٣- ألّا يدغم المتماثلان مع موجب الإدغام؛ نحو: (قَرْدَدٍ) و (قُعْدُدٍ) و (اقْعَنْسَسَ) وذلك للحفاظ على وزن الملحق به؛ بخلاف نحو (مَشَدٍّ) و (أَعَدَّ) و (اخْضَرَّ) لأنّ الزّيادة فيها لمعنى؛ فلم يراعَ الغرض اللفظيّ[٢٣].

أغراض الالحاق :

حاول الأقدمون تلمس الأغراض التي من أجلها نشأت تلك الزيادة الحاصلة على بنية كلمة لتلحق بنية كلمة أخرى وقد حصروها في غرضين، ولعلّ ابن جني أول من ذكر لها علة[٢٤] وهذان السببان أو الغرضان هما :

١- التوسع وهو غرض يذكر للتصرف في اللغة وقد تلجأ إليه اللغة للاتساع في أبنيتها، فإنّ الخروج من دائرة التجرد إلى دائرة المزيد ما هو إلا توسع استعمالي لأبنية جديدة لم تكن موجودة من قبل ،وقد نص على ذلك ابن جني قال : ((**اعلم أن الإلحاق إنما هو بزيادة في الكلمة تبلغ بها زنة الملحق به لضرب من التوسع في اللغة**))[٢٥] وعلى هذا تكون زائدة الإلحاق ، لاحقة صوتية الغرض منها تكثير الأبنية لتكون بذلك نامية متطورة وجعلوا ذلك التوسع على قسمين سماعيّ مقتصرٍ على ما ورد عن العرب فيحفظ ولا يقاس عليه وقسم يجوز القياس عليه فإذا احتاج الناظم أو الناثر إليه جاز له ذلك.

٢-التعريب : والتعريب هو إضفاء صفة العربية على الكلمة ،وذلك بتغير الحروف الأعجمية إلى العربية حتى تخضع لأوزانها وتلحق بأبنيتها وقانون التأثير والتأثر بين اللغات قانون اجتماعي إنساني ، وإن اقتراض بعض اللغات من بعض ظاهرة عامة وتعد وسيلة من وسائل عيش اللغة ، وعلامة على حيويتها ، وتفاعلها [٢٦]، وقد ذكر سيبويه (في باب ما أعرب من الأعجمية) ما يحدث للكلمة عند دخولها الى العربية قال : ((اعلم أنهم مما يغيرون من الحروف الأعجمية ما ليس من حروفهم البتة، فربما ألحقوه ببناء كلامهم، وربما لم يلحقوه.

فأما ما ألحقوه ببناء كلامهم فدرهمٌ، ألحقوه ببناء هجرع. وبهرجٌ ألحقوه بسلهبٍ. ودينارٌ ألحقوه بديماس. وديباجٌ ألحقوه كذلك. وقالوا: إسحاق فألحقوه بإعصار، ويعقوب فألحقوه بيربوع، وجوربٌ فألحقوه بفوعلٍ.

وقالوا: آجورٌ فألحقوه بعاقول. وقالوا: شبارق فألحقوه بعذافرٍ. ورستاقٌ فألحقوه بقرطاس. لما أرادوا أن يعربوه ألحقوه ببناء كلامهم كما يلحقون الحروف بالحروف العربية))[٢٧].وأما عن كيفية إخضاع الكلمة إلى العربية يقول سيبويه : ((وربما غيروا حاله عن حاله في الأعجمية مع إلحاقهم بالعربية غير الحروف العربية، فأبدلوا مكان الحرف الذي هو للعرب عربياً غيره، وغيروا الحركة وأبدلوا مكان الزيادة، ولا يبلغون به بناء كلامهم، لأنه أعجمي الأصل، فلا تبلغ قوته عندهم إلى أن يبلغ بناءهم. وإنما دعاهم إلى ذلك أن الأعجمية يغيرها دخولها العربية بإبدالها حروفها، فحملهم هذا التغيير على أن أبدلوا. وغيروا الحركة كما يغيرون في الإضافة إذا قالوا هنيٌّ نحو زباني وثقفي. وربما حذفوا كما يحذفون في الإضافة، ويزيدون كما يزيدون فيما يبلغون به البناء وما لا يبلغون به بناءهم، وذلك نحو: آجرٍّ، وإبريسم، وإسماعيل، وسراويل، وفيروز، والقهرمان.

قد فعلوا ذا بما ألحق ببنائهم وما لم يلحق من التغيير والإبدال، والزيادة والحذف، لما يلزمه من التغيير.

وربما تركوا الاسم على حاله إذا كانت حروفه من حروفهم، كان على بنائهم أو لم يكن، نحو: خراسان، وخرمٍ، والكركم.

وربما غيروا الحرف الذي ليس من حروفهم ولم يغيروه عن بنائه في الفارسية نحو: فرند، وبقمٍ، وآجرٍ، وجربزٍ))[٢٨]

إذن فالتعريب ما هو إلا تغيّر يطرأ على الكلمة بإبدال بعض الحروف أو حذفها أو زيادة أو أن تبقى الكلمة على حالها وهو ما أصطلح عليه بالدخيل ومن الكلمات المعربة والملحقة بأبنية العربية الأرندج يقول الجواليقي فيها :((وألارندج واليرندج وأصله رنده))[٢٩]و في تهذيب اللغة ((أما الالف في أول اللفظ فزيدت عند العرب هي مفتوحة ،وبعضهم يكسرها))[٣٠]، ومنها (الخورنق) قال الجواليقي: ((والخورنق كان يسمى الخرنكاة وهو موضع الشرب فاعرب ،وهي بنية بناها النعمان لبعض اولاد الاكاسرة))[٣١] فقد أضيف الى الأصل الاعجمي حرف الواو فأصبح ملحقاً بسفرجل.

رأي ابن فارس في ما زاد على الثلاثة

مبتنى رأيه أن الرباعي والخماسي إما أن يكون منحوتاً من كلمتين أو يكون مزيداً بحرف أو حرفين وقد يُعبّر عنه بالمشتق وإن تعسّر شيء من الكلمات يردها إلى الثلاثي بالنحت أو الزيادة جعلها من الموضوعة وضعاً[٣٢] والذي يهمنا في هذا الباب ما حكم عليه بأنه مزيد ويمكننا تلخيص مذهبه بالنقاط الآتية :

١-حروف الزيادة عند ابن فارس يمكن أن تكون كل الحروف وإن ما نص على خمسُ وعشرون حرفاً في مئتين وتسع وأربعين كلمة حسب ما جاء في (مقاييس اللغة) ولم يذكر زيادة ثلاثة حروف وهي :(الثاء ،الصاد ،الظاء) ولا يعني هذا أنه لا يجعلها زائدة[٣٣]، ولعله في مذهبه هذا يتبع كراع النمل (٣١٠ هـ)الذي قال بزيادة حروف لم ترد عند جمهور العلماء .[٣٤]

٢-جعل الزيادة قبل فاء الكلمة ومن أمثلة ذلك قوله: ((البَحْظَلَةُ: قالوا: أن يقفِزَ الرَّجلُ قفز اليَرْبُوع؛ فالباء زائدةٌ)[٣٥] وقوله: ((الحِبْجَرُ: وهو الوَتَرُ الغليظ ... والحاء فيه زائدة، وإنما الأصل الباء والجيم والراء))[٣٦]وهو بهذا يخالف ما قاله الصرفيون من أن الزيادة لا تقع قبل فاء الكلمة إلا بمساعد أي يكون في حشو الكلمة حرفاً زائداً مثل (ألْنْدَد)[٣٧]

٣-لم يحدد ابن فارس موقعاً لزيادة الحروف حشواً مما حصره علماء اللغة في أبنية معينة[٣٨].

٤- تكون الزيادة آخراً من غير تكرير اللام أو زيادة الألف كقوله : ((ومن ذلك قولهم للقصير: جَعْبَرٌ ... وتكون الراء زائدة))[٣٩] وقوله: ((الخَدَلَّجَةُ: وهي الممتلئة الساقين والذراعين، والجيم زائدة، وإنما هو من الخدالة))[٤٠].

المبحث الثاني
دراسة المحدثين

درس المحدثون هذه الظاهرة وتوزعت رؤاهم على منحيين

اولا-الرؤية التقليدية

وهي لا تعدو إلا تقعيداً لما ذكره الأقدمون من الصرفيين ، وجاءت دراساتهم على شكلين:

أ- الدراسة التجزيئية:

١- الكتب الصرفية: تناولت المؤلفات الصرفية الإلحاق في التجرد والزيادة في مبحثي الأفعال والأسماء وخلاصة ما ذكروا تعريف الظاهرة ثم ذكر أوزانها المشهورة دون أي تفصيل وهذه الأوزان هي : أبنية الأفعال (فعْلَلَ، وفوْعل، وفعْوَل ، وفَيْعَل ، وفعْيَلَ، وفعْلى، وفعنَلَ)[٤١] وهكذا الحال في ذكرهم لأبنية الاسماء فهم يكتفون بذكر الأوزان فقط[٤٢].

٢- الكتب غير الصرفية:

أولاً: الاشتقاق لـ(د. فؤاد حنا طرزي)

لعل من أهم مميزات اللغة العربية ومن وسائل تطورها ونماء ألفاظها الاشتقاق وهو ما دعا د طرزي أن يكتب فيه كما قال : ((فالاشتقاق ، كما نعلم ، عماد بنية الكلمة ومادتها الاساسية، ولا ريب في أن أستكناه ، هذه المادة وما يتفرع منها من مشتقات من شأنه ان يكشف النقاب عن كثير من المعاني الفرعية المستغلفة ، ويمهد السبيل امام امكانات لغوية جديدة نحن في مسيس الحاجة اليها .

ولقد أرانا تاريخ العربية كيف ان آباءنا كانوا دائما يلجؤون الى الاشتقاق لتوليد ألفاظ جديدة ،وإلى المشتقات لإكسابها معاني محدثة ،كلما حز بهم الأمر واضطرتهم حياتهم الحضارية المتطورة الى وجوب المواءمة بينها وبين واقعهم اللغوي .فالاشتقاق إذن رمز لحيوية اللغة ، وسبيل لتطورها ، تستمد منه جوهر الحياة وتسترفد عناصر النمو والخلود)[٤٣].

يرى الدكتور الطرزي أن أصل الاشتقاق يكون في الأفعال والأسماء والحروف على حد سواء وعلى هذا لا يكون أصل المشتقات المصدر ، أو الفعل كما ذهب إليه البصريون أو الكوفيون، ويرى أن الفعل نشأ مجرداً من الزمن ومن الزوائد ثم لحقه الزمن وكذا الزيادة وجعل للزيادة أسباباً وأحكاماً منها الألحاق .[٤٤] ثم ذكر أبنية الأفعال الملحقة في باب نشأة الفعل وهو إما أن يكون مشتقاً من الفعل أو الاسم أو الحرف وهكذا الحال في الاسم والملاحظ أنه لم يقتصر على ما ذكره المتقدمون من اللغويين من أوزان بل ذكر ما

استدركه الرضي والسيوطي من أبنية وهي سبعة عشر بناءاً ملحقة بمجرد الرباعي ووقسمه على النحو الاتي :

أ- ماكانت الزيادة قبل الفاء وهي:(يَفْعَلَ ، تَفْعَلَ، نَفْعَلَ، هَفْعَلَ، سَفْعَلَ ، مَفْعَلَ)

ب-ما كان حرف الالحاق فيها قبل العين وهي: (فَنْعَلَ ، فَهْعَلَ ، فَمْعَلَ)

ت-ما كان قبل اللام ، وهي :(فَعْهَلَ ،فَعْأَلَ ، فَعْفَلَ ، فَعْيَلَ ، فَعْمَلَ)

ث-ما كان بعد اللام، وهي : (فَعْلَمَ ، فَعْلن ، فَعْلَسَ) . (٤٥).

أما ابنية الاسماء الملحقة فقد ذكرها في الاشتقاق غير المطّرد[٤٦]، وبهذا يكون د. طرزي قد استفادة من الإلحاق في تحديد المجرد والزائد للأصل والفرع في الاشتقاق .

ثانياً –تداخل الاصول اللغوية لـ(د. عبد الرزاق فرج الصاعدي)

تناول د. الصاعدي موضوع تداخل الأصول اللغوية وأثرها في بناء المعجم من خلال مدرسة القافية وهو يبين موضوعه بقوله : ((**من المعلوم أن الكلمات في اللغة العربية ترتبط بأصولها ومعانيها؛ في نظام بالغ الدقة، يكشف عن جمال هذه اللغة وجلالها. ومن الثابت عند علماء اللغة العربية أن لكل كلمة وما تفرع عنها أصلا واحدا فحسب، بَيْدَ أنَّ ثمَّة أصولا - يصعب حصرها - تتداخل؛ وأعني بذلك: أن الكلمة الواحدة قد يتوارد عليها أصلان أو أكثر، مما يؤدّي إلى التداخل مع أصلها الحقيقي؛ فيلتبس الأصلان أو الأصول**))[٤٧] **ولما كانت بعض الأصول تتداخل في مدرسة جعلت من الأصول أساساً في تبويبها وترتيبها فـالكلمة قد تنتقل من باب إلى باب آخر، أو من فصل إلى فصل آخر، فتجيء في غير موضعها الصحيح، أو توضع في موضعين، أو أكثر** ولابد حينئذٍ من تبيين الأصل ، والزائد وقد عقد الفصل الثاني للزائد ومن تلك الزوائد الإلحاق افتتحه بتعريفه ثم وضع إماراته ومن ثم وضع ملاحظات حول الإلحاق تمثل رؤية الأقدمين في تحديدهم الظاهرة وختم المبحث بذكر أوزان الأفعال والأسماء دون الفصل بينهما والمعيار في ذلك الوزن وقسمها على

١- الثلاثي الملحق بالرباعي والثلاثي الملحق بالخماسي والملحق بمزيد الرباعي الرباعي الملحق بالخماسي وما ألحق بمزيد الخماسي.

٢- وبذلك حصر الأبنية الملحقة ليجعل هذا أصل يستفيد منه في بقية المباحث وعلى الخصوص ما تردد بين أصلين أو أكثر في معجمات القافية ميدان دراسته .

ب- الدراسات الكاملة :

يمكننا أن نقول إن القاسم المشترك بين الدراسات الثلاث التي كتبت في ظاهرة الإلحاق وهي : (١- أبنية الإلحاق في الصحاح د. مهدي القرني ٢- ظاهرة الإلحاق في الصرف العربي لصالح بن سليمان الوهيبي ٣- مفهوم الإلحاق في الصرف العربي د. محمد ربيع الغامدي) أنها جمعت شتات البحث الذي تركه الأقدمون في باب الزيادة وآراؤهم المتناثرة في بقية الأبواب وبطون المعجمات وقد حاولوا جهدهم في هذه الدراسات تقنين الظاهرة بوضع أصول عامة للإلحاق وتحديد إماراته وأغراضه ومن ثم حصر الأبنية الملحقة متبعين في ذلك المنهج الوصفي الذي يقوم على رصد الظاهرة وتبويبها ثم وضع قواعد عامة تحكمها ولعل ما قاله صالح الوهيبي وهو أول من كتب عن الإلحاق : ((وقد رأيت ان اجمع ملاحظات بعض العلماء على الإلحاق وآرائهم في تفسيره ، إذ كانت أقوالهم مفرقة وإشاراتهم غير مكتملة .وحاولت بيان أهم الأسس التي بنوا عليها قواعد الالحاق وانطلقت في هذا كله مما قاله سيبويه نظرا لسبقه .ودعمت بحثي بالأمثلة التي تبين المقصود وتزيل الغموض))[٤٨]، ولعل الدافع من وراء هذه الدراسة اكتمال الصورة

الناقصة التي ترسمها زيادة الحروف ((ومن هنا حافظت هذه النظرة على تماسكها ، فهي ترفض ان تكون الياء أو الواو أصلا في مثل (فيصل) و(جهور) لأننا نعلم أنهما مشتقان من (فصل) و(جهر) فمعنى كل منهما مثال لمعنى هذين الجذرين . ونقيس على هذين المثالين وامثالهما مما نعلم اشتقاقه ما لا نعلم اشتقاقه على نحو مؤكد نحو : (سيطر و بيطر و جورب و هرولة و أمثالها هذا من جهة ومن جهة أخرى يهدف الى احياء الاوزان القديمة واحياء مدلولاتها مما قد يسهم في حل بعض من مشكلات التعريب بعرض الاوزان التي كثر التعريب عليها، وقد وضّح مهدي القرني بجلاء تلك القوانين التي جعلها الصرفيون هدياً لمن جاء بعدهم ولم يزد د. محمد ربيع الغامدي إلا بعض الاستدراكات على القرني وهي :

١- لا يعني القول بتلك الأصول التي وضعها القرني لا تعني الجزم بأنها واضحة في وعي متكلمي اللغة كما هي في أذهان دارسيها .

٢- كان ينبغي زيادة أصلا آخر هو : لا يزاد للإلحاق إلا أحد حروف الزيادة العشرة ،أو بتكرار حرف دون أدغام .[٤٩]

الرؤية الحديثة

لم تقتصر جهود المحدثين بعرض الظاهرة في كتبهم الصرفية أو دراسة الإلحاق في بحث أو كتاب وحسب بل هنالك من تعدى ذلك بإعطاء تفسير جديد لها

علاقة الإلحاق باستقامة الوزن الشعري

لما كان الإلحاق مظهر من مظاهر الزيادة رأى أصحاب هذه الفرضية أن الإلحاق إنما نشأ ((لغرض لفظي (صوتي) ، بتغير اوزان صرفية أولى ، ربما لم تعد مستعملة ، تغييرا يجعلها على اوزان معينة بزيادة حرف او حرفين ، وتكون مساوية لها بمقاطعها وعددها وترتيبها لتصير تلك الكلمة بتلك الزيادة ،مثل كلمة أخرى في عدد الحروف والحركات والسكنات كل واحد في مثل مكانه بالملحق بها وفي تصاريفها إن كانت فعلاً أو اسماً [٥٠]، وعلى الرغم من أهمية الإلحاق الصرفي وقيمته الصوتية إلا أن علماء العربية كما يقول د. عبد القادر عبد الجليل رأوا فيه زاداً سميناً لطلاب موسيقى الشعر ،وقوافيه ،وأوزانه [٥١] وما الملحق إلا أثر من آثار الوزن العروضي ونتائج علاج الشاعر لأبداع شعره على وفق ما يرى أصحاب هذه النظرية ، ثم صارت سنة لغوية اتبعه فيها غيره من مستعملي اللغة ، وكثيراً ما نهّج الشعراء لغيرهم من ظواهر وسنن لغوية [٥٢]، والإلحاق على رأيهم ((كان في أوّليته لفظيا (صوتيا) فقط ، ثم صار وسيلة الى توسع المعنى او تخصيصه او التعبير عن معنى جديد))[٥٣] وهذا المعنى لا يظهر إلا حين الاستعمال كما ذكر د. عبد القادر : ((لا تخضع الزيادة الصوتية الألحاقية لعوامل الاطراد في الافادة الدلالية ،وامثلة هذا الجانب لا تؤشرها الاصوات الملحقة في (كاتب ،مكتوب ،كتابة)لأنها أفادت معنى فرعيا اضيف الى المعنى العام .ولكن حين نستمع الى الشاعر وهو يقول:

وأنت كثير يا ابن مروان طيب وكان ابوك ابن العقائل كوثرا .

نجد أن كلمة (كوثر) جاءت بدلالة (الكثرة) التي يؤديها جذرها اللغوي (كثر))[٥٤]، وإلحاق (صوت الباء)في آخر الفعل ضرب لا تفيد معنى اضافيا ،قدر ما تلحق الفعل بالرباعي (دحرج)،وتجعله مساويا له في الوزن ،وحركة الصوائت ،والتركيب الصفري.

نظرية الامتداد في الصرف

من الفرضيات التي حاولت تقديم تفسير لظاهرة الإلحاق وهي تنطلق من ملاحظة أهل النظم للتوسع والتوسيع الذي قال به : مارتيني [٥٥] ان من بين الوحدات الدالة التي تكون الملفوظات وحدات قد تحذف دون أن يمسّ هذا الحذف ويؤثر في العلاقات القائمة بين الوحدات الباقية ويسمى الوحدات الاولى توسعات نواة مكونة من وحدتين لا يمكن حذف احداهما دون ان يختل بناء الجملة والأمثلة الآتية توضح

هذا أذهب ! –اذهب بسرعة –اذهب للبحث عنه –اذهب عند الجارة –اذهب للبحث عنه عند الجارة فنقطة الامتداد في هذه التراكيب جملة (اذهب) فأوحت هذه المقولة للدكتور أحمد الفوحي أن يقيس ذلك على ما ورد في الصرف يقول : ((لما نظر علماء الصرف الى مفردات العربية لوضع مقياس موحد توزن به وتخضع له ويكون وسيلة لتحديد الاصول وما طرأ عليها من تبدّل وتغيّر وجدوها ثلاثية ورباعية وخماسية فجعلوا لكل واحد من الأصول وزنًا خاصاً به على النحو التالي :

-ف ع ل – ف ع ل +ل – ف ع ل +ل ل

ويتبين من هذا ان الثلاثي هو نقطة الانطلاق ومصدر الامتداد والتوسيع)) [٥٦]

ويبرهن على صحة ما ذهب إليه بالنسب المئوية من عدد الأبنية الثلاثية والرباعية والخماسية بحسب الحركات الداخلية للكلمة، فالثلاثي يحتمل من الناحية النظرية اثني عشر وزنا وجذره الثلاثة في الاربعة يولد اثني عشر اي بنسبة مائوية تفوق ثلاثة وثمانين من المائة (٨٣%) و الرباعي فيحتمل من الناحية النظرية ثمانية واربعين وزنا يتعذر منها ثلاثة أبنية فيبقى خمس وأربعون لم يستعمل منها إلا ستة وهو ما يمثل نسبة نيف وثلاثة عشر من المائة(١٣%) وأما الخماسي فيحتمل نظرياً اثنين وتسعين ومائة وزن يسقط منها واحد وعشرون لتعذر التقاء الساكنين فيبقى أواحد وسبعون ومائة لم تحقق منها العربية غير اربعة ونسبة الأربعة من واحد وسبعين ومائة لا تفوق اثنين من المائة(٢%) بكثير .

وهذه الإحصائية تبين هيمنة الثلاثي فهو بحق نقطة الامتداد وماهيته على وفق هذه الفرضية أن بناء الثلاثي له القابلية على التمدد إذا ما بني منه الرباعي والخماسي بزيادة لام في الطرف وبذلك يكون متمدداً وهو ما جعله علماء العربية بالملحق القياسي[٥٧] وهذا الافتراض يجعل من لاحقة اللام هي الأصل وبقية اللواحق متفرعة عليها وبذلك يكون الامتداد في الطرف صار أولاً ثم انتقل إلى حشو الكلمة.

الرؤية التاريخية لظاهرة الإلحاق :

تمنحنا الدراسة التاريخية فرصة التأمل في التطورات التي أصابت المفردات على مستوى الصوت ، ومستوى الصرف على حدّ سواء ، وفي إطار الرؤية التاريخية يمكننا الوقوف على ملاحظات قيّمة تُفسّر ، **أو** تحاول أنْ تُفسّر لنا هذه الظاهرة . والآتي محاولات قراءة لمفردات ادّعى الصرفيون فيها الإلحاق تكشف عن قيمة ادّعاءاتهم ، ومقدار انطباقها على هذه المفردات ، ومنها :

قراءة في لاحقة الميم

احتفظت العربية بما يمكن عدّه بقايا لظاهرة التمييم التي استعملتها العربية في مرحلة من عمرها فَنُسِي ذلك حتى صارت الميم جزءً من الكلمة ، ثم أدخلوا عليها التنوين ؛ ظنّاً منهم أنّ الميم أصلٌ فيها .

ولعل ما يدفعنا لهذا القول اعتراف اللغويين أنفسهم بزيادة الميم للإلحاق مع وجود الثلاثي الذي نصّوا عليه ، وقد ذكر سيبويه أمثلة لزيادة الميم قال : ((وتلحق رابعة فيكون الحرف على فُعْلم، قالوا: زُرْقُم وسُتْهُم، للأزرق والأسته، وهو صفة.

ويكون على فِعْلِم ، نحو: دِلْقِم ودِقْعِم، للدلقاء والدقعاء، ودِرْدِم للدرداء، وهي صفات))[٥٨]. وأفرد ابن السكيت (٢٤٤ هـ) ،وابن دريد (٣٢١هـ) باب لزيادتها آخرا[٥٩] ومما جاء فيها (صِلْدِم) يقال للناقة إذا صَلُبت وهو من الصلد[٦٠] ومنها رجل فُسْحُم إذا كان واسع الصدر ، وهو من الانفساح [٦١]، ويقال شدقم للواسع الشدق[٦٢] ،ومنها جُلْهُم وهو من جُله الوادي وجلهته ما استقبلك منه [٦٣]، وناب دِلْقِم وهي المسنة التي قد انكسرت أسنانها من الكبر وهو من الاندلاق والاندلاق من الاسترخاء ، ويقال غارة دلق وسيف دالق إذا كان يخرج من غمده ويقال اندلق بطنه إذا خرج وعظم فالميم فيها زائدة [٦٤]، ومنها ناقة ضِرْزِم إذا اشتدت وصلبت وهي من ضرز إذا اشتد على الشيء والميم فيها زائدة[٦٥] **ولا تجعل الميم زائدة إلا فيما عرف أصله** ولذا عد ابن قتيبة (٢٧٦ هـ)حكاية عن سيبويه الميم في عظلم ، وسلجم أصلية[٦٦]، وقال ابن دريد : ((ودَلْهَمٌ، قالُوا، من الدَّلَه، وَهُوَ التحيّر، فَإن كَانَ من ذَلِك فالميم زَائِدَة، وَإن كَانَ من ادلهمَّ اللَّيْل فالميم أَصْلِيَّة))[٦٧].

ولعل القلق الذي يشعره كلام المازني يُبين بعض ما تلمّسه علماء العربية من تأريخية اللغة قال : ((وزادوا الميم غير أول في (زُرْقُم، وسُتْهُم، ودِلْقِم)، ولولا الاشتقاق كان من الأصل، ولكن للاشتقاق كان زائدا))[٦٨]. فهو يرى أن الميم ليس من مواضع زيادتها أن تكون طرفاً لولا ما جاء به مما عدوه اشتقاقاً وإنما تزاد أولاً .

ويمكننا ملاحظة أن الأمثلة المذكورة في بطون الكتب اللغوية كلها أسماء والمعروف أن التنوين يلحق الاسم كما أن الميم في اللغات السامية تلحق الاسم وعلى هذا تخرج كل الكلمات التي وقعت فيها الميم طرفاً مما حفظته العربية في بطون مصادرها من دائرة الإلحاق .

يظهر الميم لاحقة في أقدم اللغات الساميّة تدويناً ؛ وهي الأكادية يكون في آخر الكلمة[٦٩]، وقد حاول بعض الباحثين ربط ظاهرة التمييم في الأكادية بظاهرة التنوين في العربية[٧٠]. وفي العصور الحديثة للغة الأكادية تلاشت هذه الظاهرة إلّا في النصوص الأدبية أو الدينية [٧١]. واستعانت اللغة العبرية بالتمييم هي الأخرى [٧٢].

واتفق الباحثون في مجال اللغات السامية على أن التمييم من حيث الشكل لا يختلف عن التنوين الذي نجده في العربية ولكنه يختلف من وجهة نظرهم عنه في ان له علاقة بالتعريف والتنكير وقد تحول عن معنى العموم الى معنى التفخيم والتعظيم [٧٣] ولعل ما في النصوص القديمة ما يدل على هذا قال ابن فارس ((البلعوم مجرى الطعام في الحلق . وقد يحذف فيقال بلعم . وغير مشكل أن هذا مأخوذ من بلع ، إلا أنه زيد عليه ما زيد لجنس من المبالغة))[٧٤] وانظر إلى ما ورد في معاني (فسحم) ، و(شدقم ، و(دردم فالفسحم الواسع الصدر من الفساحة [٧٥]، والشدقم الواسع الشدق [٧٦]، والدردم التي تذهب وتجيء بالليل [٧٧] وكلها تدل على المبالغة والتعظيم والتكثير مما يمكن القول أن العربية تعاملت مع التميم دلالياً كما أنها تعاملت مع التنوين دلالياً.

قراءة في بنية (هفعل)

أ- هفعل في الأسماء يذهب الأخفش (٢١٥هـ) إلى أن هنالك من أبنية الاسم الرباعي ما تزاد فيه الهاء خلافاً لما ذهب إليه سيبويه ، والمبرد وهو مذهب أكثر اللغويين [٧٨] والذي دعا الأخفش إلى قوله هذا ورود الصيغة الثلاثية منها فـ(هبلع) أصلها البلع ، و(هجرع) أصلها الجرع ، و(هلقم) أصلها اللقم[٧٩] وقد حمل الأصل الاشتقاقي الخليل إلى عد (هركلة) من هذا الباب **فالهركلة هي التي تَركُلُ الأرض في مِشيتها، فالهاء فيها**

زائدة[٨٠] ومنها هبرز : الهبرزي الوسيم الجميل ، والهبرزي : المقدام المتفوق وقد جاء تحت مادة برز ،: امرأة برزة جميلة ، ورجل برز وبرز الرجل إذا تفوق.
وقارن بين هنابير وانابير ، وهي الكثبان المشرفة .
والهنبر والنبر : ضرب من السباع [٨١]. والذي شجع المُدَّعون على أصالة الهاء قلة زيادتها قال ابن يعيش : **((والذي عليه الأكثرُ القولُ بأن هذه الهاء أصلٌ، وذلك لقلّة زيادتها أوّلًا))**[٨٢]**.**ولكنه يرجع ليؤكد رأي الخليل والأخفش يقول : ((وما ذهب إليه الخليل سديدٌ؛ لأنّ الاشتقاق إذا شهد بشيء، عُمل به، ولا التفاتَ إلى قلّته))[٨٣].وهذا الخلاف في أصالة الهاء أو زيادتها يجعلنا أمام تصور إما أن تكون هذه الصيغة مما وجدت في اللغة ولم تتطور أي لم يستقر في كلامهم أو أن تكون هذه الهاء أثر من الآثار اللغوية القديمة والاحتمال الأول يسقط لعدم وجود ما يدل عليه أما الآخر فورود مثل هذه الهاء في اللغة العبرية دليل على أنها من البقايا اللغوية استعملتها العربية فيما مضى من عمرها ثم تُنُسي ذلك حتى دخلت عليه (ال) التعريف في مرحلة لاحقة وما استعملته العبرية وهي لغة سامية يؤيد هذا الرأي (( ))[٨٤].

ب- هفعل في الأفعال احتفظت اللغة العربية بنماذج تبدل فيها الهمزة هاءاً ويرى فيها الخليل أنها تبدل تخفيفاً قال : **((ويقال: الهَمْز صوتٌ مَهتوتٌ في أقصَى الحَلْق، فإذا رُفِّهَ عن الهَمْز صار نفسا، تحوّل إلى مخرج الهاء، ولذلك استخفّتِ العربُ إدخال الهاءِ على الألف المقطوعة، يقال:** أراقَ **وهَراقَ، وأيهات وهيهات))** [٨٥]**. وقد أجازه جمهور اللغويين** [٨٦] فالهاء عندهم تقع بدلاً من الهمزة المفتوحة التي هي للتعدية ولذا منع الخليل دخول الهمزة على الهاء المبدلة من الهمزة وعد (أهراقَ) خطأ في القياس فكأنما الهمزة دخلت على نفسها [٨٧] وذهب ابن السراج إلى جوازه عوضاً عن حركة العين ونظيره أسطاع [٨٨]وأرى أنما ذهب إليه الخليل أقرب إلى الصواب لأنهم يجمعون على ابدالها هاء.

وأما عن زيادتها أولاً فقد اختلفوا فيها فأجازه الأخفش ومنعه الآخرون بحجة قلته [٨٩] **ومن أمثلته (هلقم)إذا أكبر اللقم وقالوا تهقلم أيضاً وهو مطاوع هلقم ومنها هزرف البعير إذا أسرع وهرزف الذي يرتعد من البرد وهلمط الشيء أخذه وجمعه ومنها هرمش وتهرمش القوم إذا إذا تجمعوا وهنبث الرجل استرخى وتوانا والهاء في كل هذه زائدة** [٩٠] **وحجة القلة لا تصمد أمام الاشتقاق كما قال ابن يعيش((وما ذهب إليه الخليل سديدٌ؛ لأنّ الاشتقاق إذا شهد بشيء، عُمل به، ولا التفاتَ إلى قلّته.))**[٩١]**ويمكننا على هذا رسم تصور جديد لزيادة الهاء القلة المذكورة في الأمثلة تبين لنا أنها زائدة حالها كحال الهمزة ولعلها هي الأصل والهمزة انقلبت عنها فاشتهر استعمالها فيما بعد والذي يؤيد هذا وجودها في لغة سامية وهي العبرية التي تستعمل صيغة** هفعيل وقد رجح هذا جرجي زيدان ود. إسماعيل عمايرة [٩٢]وعليه قد تكون صيغة هفعل من الأقيسة المهجورة وتخرج بذلك من الإلحاق إلى المزيد الذي يفيد معنى .

نظرة في بعض الكلمات

(سنبس) من الكلمات التي عدت ملحقة بزيادة السين في أولها وهي زيادة غير مطردة كما قال ابن يعيش : **(والسين زيادتها مطّردة، وغيرُ مطّردة))**[٩٣] ويعني بالمطردة زيادتها في (استفعل)[٩٤] ، ولم يرد عن الأقدمين كسيبويه والمبرد وابن جني زيادتها أولاً بل ورد عن المازني المنع[٩٥] وإنما تكلم سيبويه عن زيادتها في (اسطاع) [٩٦]ويطالعنا نص للأزهري (٣٧٠ هـ) يذكر فيه زيادة السين في سنبس قال : **((**وَقَالَ أَبُو عمر الزَّاهِد: السِّين فِي أول سِنْبس زَائِدَة، يُقَال: نبَسَ إِذا أسرَعَ. قَالَ: والسِّين من زَوَائِد الكَلَام.

قالَ: ونبَس الرجلُ إذا تكلم فأسرَعَ))[٩٧]. ولعل عدم ذكر السين أو ذكر وزن (سفعل) عند الأقدمين راجع إلى قلتها أو غرابتها كما قال ابن الحاجب عند عده الملحقات ((وكذا فعلن وفمعل (وفعمل) وَفَعْلَمَ وَغَيْرُ ذلك، لكنها لم تُعَدَّ لغرابتها وكونها من الشواذ))[٩٨]وقد بين الرضي هذه الأمثلة وعد منها (سنبس)[٩٩]، وهم إذا دار الأمر عندهم بين القلة والاشتقاق ردّوا الأول إلى الثاني والاشتقاق يحكم بزيادة السين على هذا يمكننا أن نعد زيادة السين في أول الأفعال قياساً مهجوراً والعودة إلى المنهج المقارن والدراسات السامية لتكشف عن وجه شبه بين ما يوجد في عربيتنا من زيادة الهمزة وزيادة السين ، والشين في اللغات القديمة كالأكادية والاوغاريتية والمعينية وربما يؤكد هذه الأصالة التاريخية لزيادة السين في العربية ولم تحتفظ إلا على نماذج متحجرة بعد أن استعملت الهمزة فانقرضت زائدة السين منها .

(كوكب) افترض اللغويون لها أصولاً منها ثلاثية ومنها رباعية ولعل أشهر هذه الأصول هي : (ككب) وهو مذهب مشهور بين أهل اللغة إذ يصرحون بزيادة الواو فيها للإلحاق فهذا سيبويه يذكرها في باب زيادة الواو للإلحاق قال : ((وأما الواو فتلحق ثانية فيكون الحرف على فوعلٍ فيهما، فالاسم نحو: كوكبٍ، وعوسج. والصفة نحو: حوملٍ، وهوزبٍ))[١٠٠][١٠١].

فالفاء والعين على هذا من جنس واحد وقد وصفوه بأنه قليل [١٠٢]، ويبدو ان هذا الاصل هو محض افتراض ولم يستعمل منه شيء كما قال ابن جني:(ومن ذلك استغناؤهم عن الأصل مجردًا من الزيادة بما استعمل منه حاملًا للزيادة وهو صدر صالح من اللغة. وذلك قولهم " حوشب " هذا لم يستعمل منه "حشب " عارية من الواو الزائدة ومثله "كوكب " ألا ترى أنك لا تعرف في الكلام " حشب " عاريًا من الزيادة ولا "ككب ")[١٠٣] .

إذن ليس هنالك في كلامهم (ككب) والذي دعاهم لهذا وجود كوكب .

والاصل الثاني لها (ك ب ب)وهو مفهوم من وضع الراغب الاصبهاني لكوكب في مادة كبب وقياسه على هذا زيادة الواو وإبدال أحد الباءين كافاً وهو مذهب غريب كما قال السمين الحلبي ساق الراغب أنه من مادة: كبَّ وكَبْكب فإنه قال:» والكَبْكَبَةُ تدهور الشيء في هُوَّة يقال: كَبَّ وكَبْكَبَ نحو: كفَّ وكَفْكَفَ، وصَرَّ الريحُ وصرصر، والكواكب النجوم البادية فظاهر هذا السياق أن الواو زائدة والكاف بدل من إحدى الباءين وهذا غريبُ جداً.[١٠٤]

وأرى أن الراغب لا يدعي أنه من كبب ولما لم يجد له أصل يدخل كوكب فيه جعله في (كبب).

وهنالك مذهب ثالث وهو : منسوب للأصمعي يرى أنه من (وكب) فالكاف ألاولى فيه زائدة وهو على وزن كفعل وقد نقله الازهري عنه ووصفه بانه مذهب حذاق النحويين وردّه السمين الحلبي بقوله :(وليت شعري مَنْ حذَّاق النّحويّين الذين تكون الكاف عندهم من حروف الزّيادة في أوّل الكلمة فأمّا قولهم: هِنْدِيٌّ وهِنْدِكِيٌّ في معنى واحدٍ؛ وهو المنسوب إلى الهند؛ قال الشّاعر:

وَمَقْرَبَةٌ دُهْمٌ وَكُمْتٌ كَأَنّها طِمَاطِمُ يُوفُونَ الوِفَارَ هَنَادِكُ)[١٠٥]

فخرّجه أصحابنا على أنّ الكاف ليست زائدة؛ لأنّه لم يثبت زيادتها والكاف فيه زائدة[١٠٦] وهي لا تزاد أولا وقال في موضع من المواضع فيحمل عليه؛ وإنّما هو من باب: سَبَطٍ وسِبَطْرٍ".

ويجوز أن تكون تلك الكاف سرت لبعض العرب من لغة الحبش؛ فإنّهم يدخلون الكاف - مشوبة بالياء - في النّسَب [١٠٧].

ويرى الخليل انه رباعي فالواو فيه اصلية وهو على وزن فعلل اذ جعله في باب الرباعي تحت مادة (ك وك ب)[١٠٨] ولعله مذهب صحيح، اذ لو وجد في الثلاثي مادة يصح دخول كوكب فيه لأدرجها في تلك المادة وادعاء أنها من ك ك ب يقضي أن الواو زائدة لا للإلحاق، ورأي الخليل أنها رباعية يؤيده ما وجد في اللغات السامية القديمة ففي الأكدية : ككّب ، الاوغاريتية : كبكب الفينيقية : ككب، العبرية : كوكاب ،المندائية : كوكبا ، الارامية : كوكبا ، السريانية : كوْكبا ، السبئية : كوكب ، المهرية : كوكيبا، الحبشية : كوكب [١٠٩].

وبذا يظهر لنا ان الواو قد انقلبت عن الكاف الثانية بحكم قانون المخالفة الصوتية بدأ من اللغة العبرية وتسجل الاوغاريتية نمطا من المخالفة الصوتية بإبدال الكاف الثانية باء وهو ما يعرف بالمزيد المكرر.

Abstract

T"Phenomenon of accession in syn tax "." Historical vision"

By Wissam Majeed AL_Bana

The idea of exaggeration in bulding of the words --- increasing overmuch out of it's context is estrange matter . Because it is a formalism Purpose and this causes a new context annexed with other context , which is originally founded . Simulation rhyme for different set scene . It's philosophy is similar to the audio Similarity . Style of approximation founded . This rhyme simulation pends times . Though it is assumption .

This report deals with phenomenon of accession in view of science of historical language. This means we study the details of the phenomenon under it's development during the time line. It is difficult to estimate the time in this similar studies . Because of the absence of historical accuracy determination in age of linguistic evidences that the previous experts observed it . This matter put us down one of the important loopholes that that historical curriculum Suffered from . This is considered as a weakness in restriction in time line for evidence which experts collect . If it is not important for the old hand in old time as it is now. This report deals with phenomenon and traditional view of the grammarians . Also here is some notes of the coevals. Then we try to explain what can the historical curriculum introduces, explanation and giving opinions. Though on the assumption.

الـهـوامـش

(١) جوجي بن جنكيزخان : وهو أكبر أبناء مؤسس الامبراطورية المغولية جنكيزخان وقد ولد في سنة ٥٧٦ه/١١٨٠م ، وعندما قسم جنكيزخان الاراضي التي أحتلها كانت حصته الاراضي الروسية ، ولم يكن جنكيزخان راض عن عمله وكان يتهمه في البطء في توسيع خانيته، لكنه كان يتذرع بالمرض وبوعورة الاراضي المكلف بغزوها ، وقد توفي في حياة أبيه جنكيزخان وذلك في سنة ٦٢٤ه/١٢٢٧م . للمزيد من المعلومات انظر : رشيد الدين بن فضل الله الهمذاني، جامع التواريخ تاريخ خلفاء جنكيزخان ، (بيروت : دار النهضة العربية ، ١٩٨٣م) ، ص ١٢٠-١٢٨ .

(٢) باتو خان : وهو باتو بن جوجي بن جنكيزخان الذي يعد المؤسس الحقيقي لخانية القبجاق المغولية ، وقد توسعت الدولة في عهده بعد أن حكم القبجاق مايقرب من ثلاثين عاماً ، وتوفي في سنة ٦٥٣ه/١٢٥٥م . للمزيد من المعلومات انظر: رشيد الدين بن فضل الله ، تاريخ خلفاء جنكيزخان ، ص ١٢١ .

)٣) محمد سهيل طقوش ، تاريخ مغول القبيلة الذهبية والهند ، (بيروت : دار النفائس للطباعة والنشر، ٢٠٠٧م) ، ص ١٣ .

(٤) عز الدين علي بن محمد بن عبد الكريم أبن الاثير، الكامل في التاريخ ،(بيروت : دار الكتب العلمية ، ١٩٨٧م) ، ج١٠، ص٤١٦-٤١٨.

(٥) سراي : وهي عاصمة مغول القبجاق وهي منطقة القرم في اوكرانيا لكنها أنضمت إلى روسيا مؤخراً ، وكانت محط أنظار التجار القادمين من مختلف أصقاع العالم في تلك الفترة . للمزيد من المعلومات أنظر: شهاب الدين احمد بن يحيى أبن فضل الله العمري ، مسالك الابصار في ممالك الامصار ، (بيروت : دار الكتب العلمية ، ٢٠٠٦م) ، ج ٣ ، ص ١٤٤ .

(٦) السيد الباز العريني ، المغول ،(بيروت : دار النهضة العربية ، ١٩٨٦م) ،ص ١٥٦-١٥٨ .

(٧) بركة خان : وهو أول حكام بلاد القبجاق المسلمين وتولى بين الفترة (٦٥٣-٦٦٥ه/١٢٥٥-١٢٦٦م) ، وقد أقام تحالف مع دولة المماليك ضد ابناء جلدته المغول الايلخانيين ، وقد دخل في حروب طاحنة مع هولاكو . للمزيد من المعلومات أنظر: رشيد الدين بن فضل الله ، جامع التواريخ تاريخ خلفاء جنكيزخان ، ص ١١٠-١١٢

(٨) هولاكو خان : وهو مؤسس الدولة الايلخانية وتعرف ايضاً بخانية الايلخانيين ، التي قامت على أراضي الخلافة العباسية إذ تمكن من الاطاحة بالخلافة العباسية واستأصل شافتهم بعد حكم دام حوالي خمسة قرون ، وكان شديد التعسف والقتل في طريقه نحو بغداد عاصمة العباسيين . للمزيد من المعلومات أنظر : علاء الدين عطا ملك الجويني (ت ٦٨١ه/١٢٨٣م) تاريخ الجهانكشاي ، ترجمه عن الفارسية محمد التونجي ، (دمشق ، دار الملاح للطباعة والنشر ، ١٩٨٥م) . ج٣ ، ص ١٠٦ .

(٩) رشيد الدين فضل الله ، جامع التواريخ ، ج٢ ، ص٣٣٢.

(١٠) طقوش ، تاريخ مغول القبيلة الذهبية والهند ، ص ١٣٨ .

(١١) عادل هلال ، العلاقات بين المغول واوربا وأثرها على العالم الاسلامي ، (القاهرة : عين للدراسات والبحوث الانسانية والاجتماعية ، ١٩٩٧م) ، ص ٢١٩.

(١٢)Tim Mcneese , Marco Polo and the Realm of Kublai Khan (Texas: 2006 , p .28).

(١٣) ماركو بولو ، رحلات ماركو بولو ، ترجمة عبد العزيز جاويد ، (القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٥م) ، ج١ ، ص ٧٠ .

(١٤) طقوش ، تاريخ مغول القبيلة الذهبية والهند ، ص ٧٥ .

(١٥)Laurence ,Bergreen , Marco Polo from Venice to Xanadu,(Washington: 1964) , p. 36.

(١٦) أبي عمر منهاج الدين عثمان الجوزجاني ، طبقات ناصري ، ترجمه عن الفارسية ملكة علي ، (القاهرة : المركز القومي للترجمة ، ٢٠١٢م) ، ج٢ ، ص ١٦٤ .

(١٧) العمري ، مسالك الابصار في ممالك الامصار ، ج٣ ، ص ١٤٣ .

(١٨) أبو عبد الله محمد بن ابراهيم اللواتي الطنجي المعروف بأبن بطوطة (ت٧٧٩ه/١٣٧٩ه) ، غرائب الامصار وعجائب الاسفار ، (بيروت : دار صادر، ١٩٩٢م) ، ج٢ ، ص ٢٣٧-٢٣٨ .

(١٩) عز الدين بن علي بن ابراهيم بن شداد (ت٦٨٤ه/١٢٨٥م) ، تاريخ الملك الظاهر ، (بيروت ، المعهد الالماني للابحاث ، ١٩٨٣م) ، ص ٢٢ .

(٢٠) نوري عبد الحميد العاني ، العراق في العهد الجلائري ، (بغداد : دار الشؤون الثقافية العامة ، ١٩٨٦م) ، ص ٢٠ .

(٢١) عادل هلال ، العلاقات بين المغول واوربا وأثرها على العالم الاسلامي ، ص ٢٢٧ .

(٢٢) محي الدين أبو الفضل بن عبدالله أبن عبد الظاهر(ت٦٩٢ه/ ١٣٩٢م) ، تشريف الايام والعصور

في سيرة الملك المنصور ، (القاهرة ، وزارة الثقافة والارشاد ، ١٩٦١م) ، ص ٣٦.
(٢٣) العاني ، العراق في العهد الجلائري ، ص ٢٩١ .
(٢٤) طقوش ، تاريخ مغول القبيلة الذهبية والهند ، ص ٧٧
(٢٥)Howorth, History of the Mongols,(London:1927), vol 2, p. 106.
(٢٦) طقوش ، تاريخ مغول القبيلة الذهبية والهند ، ، ص ١٨ .
(٢٧Tim Mcneese , Marco Polo and the Realm of Kublai Khan(، p.28.
(٢٨) طقوش ، تاريخ مغول القبيلة الذهبية والهند ، ص ٤٧ .
(٢٩)Saunders ، The History of the Mongol Conquests) ،London: 1971),p 117-119.
(30)Stephen Haw,Marco Polo's China ,(New York : 2007) ,p 40 .
(31)محمود سعيد عمران ، المغول واوربا ، (القاهرة : دار المعرفة الجامعية ، د.ت) ، ص ٧٩
(32)المرجع نفسه ، ص ٧٩.
(33)الدولة الايلخانية : وتعرف ايضاً بالدولة الايلخانية ، وهي أحد ثلاث خانيات كبار أقامها المغول خارج منغوليا وتضم أملاك الخلافة العباسية في العراق وايران واذربيجان وغيرها من الاراضي بزعامة هولاكو خان ، وقد استمرت لمدة ثمانين سنة أنهارت بعدها هذه الخانية وأنشطرت إلى عدة اقسام بين أسر متناحرة . للمزيد من المعلومات انظر :فؤاد عبد المعطي الصياد ، المغول في التاريخ ، (بيروت : دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، ١٩٨٠م) ، ص ٢٤٩- ٢٥٥ .
(34)خانية الجغتاي : وهي أحد الخانيات المغولية الكبرى التي أقيمت خارج العاصمة قراقورم , وتقع هذه الخانية في بلاد ما وراء النهر وعلى أملاك الدولة الخوارزمية وأهم مدنها سمرقند وبخارى وغيرها . للمزيد من المعلومات انظر رشيد الدين بن فضل الله ، تاريخ خلفاء جنكيزحان ، ص ١٣٤-١٣٦.
(35)العاني , العراق في العهد الجلائري ، ص ٢٩٣-٢٩٦.
(36)طقوش ، تاريخ مغول القبيلة الذهبية والهند ، ص ٧٥.
(37)طقطقاي : وهو طقطقاي بن منكوتمر الذي أعتلى حكم القبجاق لمدة أثني عشر عاماً وللفترة بين (٦٩٠هـ-٧١٢هـ/١٢٩١-١٣١٣م) ، ويعد أعتلاء طقطقاي الحكم سابقة خطيرة وحدثاً استثنائياً في تاريخ هذه الخانية المغولية لانه أول حاكم في هذه البلاد يصل إلى السلطة عن طريق تمرد قام به مما فتح المجال امام الانقسام بين المغول أنفسهم ، وعد بمثابة بداية النهاية لحكم مغول القبجاق في روسيا . للمزيد من المعلومات انظر : م . م . الرمزي ، تلفيق الاخبار وتلقيح الاثار في وقائع قزان وبلغار وملوك التتار ، (بيروت : دار الكتب العلمية ، ٢٠٠٢م) ، ج١ ، ص ٤٨٣-٤٨٨.
(38)عادل هلال ، العلاقات بين المغول واوربا وأثرها على العالم الاسلامي ، ص ٢٥١.
(39)حميد الدين محمد بن محمود ميرخواند(٩٠٣هـ/١٤٩٨م , (تاريخ روضا الصفا) طهران : خيبان بيروزي ، ١٣٣٩ه) ، ج٥ ، ص١٧٩.
(40)حسين مؤنس ، أبن بطوطة ورحلاته) , القاهرة : دار المعارف ، د . ت (ص ١٣٠.
(41)طقوش ، تاريخ مغول القبيلة الذهبية والهند ، ص ٧٥.
(42)محمد عبد الحليم رجب , أنتشار الاسلام بين المغول ، (القاهرة : دار النهضة العربية للطبع والنشر ، ١٩٨٦م) ، ص ١١٨.
(43)قراقورم : وهي العاصمة التاريخية للامبراطورية المغولية وتعني باللغة التركية القديمة الرمل الاسود ,وقد أمر جنكيزخان في بنائها إلا أن بنائها أكتمل في عهد أبنه اوكتاي خان . للمزيد من المعلومات أنظر:

ابو العباس بن أحمد القلقشندي (ت٨٢١ه/١٤١٨م) ، صبح الاعشى في صناعة الانشا ،(القاهرة : دار الكتب المصرية ، ١٩٢٢م)، ج٤ ، ص ٤٧٨.

(44)القوريلتاي : وهو مجلس كبار الامراء المغول ، وكان من مهامه تنصيب خان المغول عرش الامبراطورية ، كما أنه يعين حكام الخانات خارج الامبراطورية المغولية وغيرها من أمور التي تخص أدراة الامبراطورية المغولية . للمزيد من المعلومات انظر:

Phillips , D ,The Mongols , (London, 1969) , p 66-69 .

(45)رشيد الدين بن فضل الله الهمذاني , جامع التواريخ ، ج٢ ، ص ١٦٢.

(46)طقوش ، تاريخ مغول القبيلة الذهبية والهند ، ص ٧٣.

((47)المرجع نفسه ,ص٢٣.

(48)عباس اقبال ، تاريخ المغول منذ حملة جنكيزخان حتى قيام الدولة التيمورية , (أبو ظبي : المجمع الثقافي ، ٢٠٠٠م) ، ص ٢٩١.

(49)نوفجورد : وهي من أكبر المدن الروسية ، ويطلق عليها آنذاك نوفجورد العظيمة , وتمتد من البحر المتوسط إلى سلسلة جبال الاورال ، وكانت من أهم المدن التجارية وقتذاك . للمزيد من المعلومات انظر : طقوش ، تاريخ القبيلة الذهبية والهند ، ص ٣٣.

(50) Saunders , The History of the Mongol Conquests , 156.

(51)العمري , مسالك الابصار ، ج٣ ، ص. 98

(52)فلادمير بارتولد ، تركستان منذ الفتح العربي إلى الغزو المغولي , ترجمه عن الروسية صلاح الدين عثمان هاشم ،(الكويت : المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب ، ١٩٨١م) , ص٦٦٥

(53)بارتولد ، تركستان ، ص ٦٥٦.

قائمة المصادر العربية والمعربة

(1)ابن الاثير ، عز الدين علي بن محمد بن عبد الكريم (ت٦٣٠ه/١٢٣٢م) ، الكامل في التاريخ ، الكامل في التاريخ ،(بيروت : دار الكتب العلمية ، ١٩٨٧م).

(2)أبن بطوطة أبو عبد الله محمد بن ابراهيم اللواتي الطنجي) ت٧٧٩ه/1379ه) ، غرائب الامصار وعجائب الاسفار ، (بيروت : دار صادر، ١٩٩٢م)

(3)بولو ، ماركو، رحلات ماركو بولو ، ترجمة عبد العزيز جاويد ، (القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٥م).

(4)الجوزجاني ، أبي عمر منهاج الدين عثمان ، طبقات ناصري ترجمه عن الفارسية ملكة علي ، (القاهرة : المركز القومي للترجمة ، ٢٠١٢م).

(5)الجويني ، علاء الدين بن عطا ملك (ت ٦٨١ه/١٢٨٣م , (تاريخ الجهانكشاي ، ترجمه عن الفارسية محمد التونجي ، (دمشق ، دار الملاح للطباعة والنشر ، 9851م).

(6)أبن شداد ، عز الدين محمد بن علي (ت٦٨٤ه/١٢٨٥م)، تاريخ الملك الظاهر، (بيروت المعهد الالماني للابحاث ، ١٩٨٣م).

(7)أبن عبد الظاهر ، محي الدين ابو الفضل (ت٦٩٢ه/١٣٩٢م).
تشريف الايام والعصور في سيرة الملك المنصور،(القاهرة: وزارة الثقافة والارشاد ، ١٩٩٢م)

(8)العمري ، شهاب الدين احمد بن يحيى أبن فضل الله ، مسالك الابصار في ممالك الامصار،(بيروت : دار الكتب العلمية ، ٢٠٠٦).

(9)القلقشندي , ابو العباس بن أحمد (ت٨٢١ه/١٤١٨م) ، صبح الاعشى في صناعة الانشا ،(القاهرة : دار الكتب المصرية ، ١٩٢٢م).

(10)ميرخواند , حميد الدين محمد بن محمود (٩٠٣ه/١٤٩٨م) ، تاريخ روضا الصفا (طهران : خيبان بيروزي ، ١٣٣٩ه).

(11)الهمذاني ، رشيد الدين بن فضل الله ، (ت٧١٨ه/١٣١٨م) ، جامع التواريخ تاريخ خلفاء جنكيزخان ، ترجمه عن الفارسية فؤاد عبد المعطي الصياد ، (بيروت : دار النهضة العربية للطباعة ،١٩٨٣م).

قائمة المراجع

(1)اقبال ، عباس , تاريخ المغول منذ حملة جنكيزخان حتى قيام الدولة التيمورية ، (أبو ظبي : المجمع الثقافي ، ٢٠٠٠م).

(2)بارتولد ، فلادمير ، تركستان منذ الفتح العربي إلى الغزو المغولي ،ترجمه عن الروسية صلاح الدين عثمان هاشم ،(الكويت : المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب ، ١٩٨١م).

(3)رجب , محمد عبد الحليم ، انتشار الاسلام بين المغول، (القاهرة : دار النهضة العربية للطبع والنشر ، ١٩٨٦م).

(4)الرمزي ، م , تلفيق الاخبار وتلقيح الاثار في وقائع قزان وبلغار وملوك التتار ، (بيروت : دار الكتب العلمية ، ٢٠٠٢م).

(5)الصياد ، فؤاد عبد المعطي ، المغول في التاريخ ، (بيرروت : دار النهضة العربية ، ١٩٨٠م).

(6)طقوش , محمد سهيل ، تاريخ مغول القبيلة الذهبية والهند), بيروت : دار النفائس للطباعة والنشر، ٢٠٠٧م).

(7) العاني ، نوري عبد الحميد , العراق في العهد الجلائري ، (بغداد : دار الشؤون الثقافية العامة ، ١٩٨٦م).

(8)العريني ، السيد الباز ، السيد الباز العريني ، المغول ،(بيروت : دار النهضة العربية ، ١٩٨٦م).

(9)عمران ، محمود سعيد ، المغول واوربا ، (القاهرة : دار المعرفة الجامعية ، د . ت).

(10) مؤنس ، حسين ، ابن بطوطة ورحلاته(القاهرة : دار المعارف ، د . ت).

(11) هلال ، عادل , العلاقات بين المغول واوربا وأثرها على العالم الاسلامي ، (القاهرة : عين للدراسات والبحوث الانسانية والاجتماعية ، ١٩٩٧م).

المصادر الانكليزية

(1)Haw , Stephen Haw,Marco Polo's China ,(New York : 2007).

(2)Howorth, History of the Mongols, (London:1927) .

(3)) Laurence ,Bergreen , Marco Polo from Venice to Xanadu,(Washington: 1964).

(4) Mcneese , Tim Marco Polo and The Realm of Kublai Khan(Texas: 2006 ،) .

(٥)Saunders ، The History of the Mongol Conquests) ،London: 1971،

(6) Phillips , D ,The Mongols , (London).

(١) اللَّحَقُ: كُلُّ شيءٍ لحِقَ شيئاً أو ألْحقْتُه به ينظر العين : ٤٨/٣، والتهذيب٥٧/٤، واللسان (لحق) ٣٢٨/١٠.
(٢) الجمل في النحو : ٢٤٥ .
(٣) الجمل في النحو : ٢٦٢ .
(٤) الكتاب : ٢٨٦/٤.
(٥) المقتضب : ١٠٧/٢.
(٦) المنصف : ٣٤/١.
(٧) الأصول في النحو : ١١٣/٣.
(٨) شرح كتاب سيبويه : ١٨١/٥.
(٩) المنصف : ٣٤/١.
(١٠) تسهيل الفوائد : ٢٩٨/١ .
(١١) الاشتقاق لعبد الله أمين٤١٣، وينظر: التسهيل٢٩٨، والمساعد٧١/٤.
(١٢) علم الصرف الصوتي : ٧١.
(١٣) ينظر : أبنية الإلحاق في الصحاح :٢٥-٥٩.
(١٤) المنصف : ٤١/١.
(١٥) المنصف : ٤٤/١.
(١٦) ينظر: المنصف٥٩/١، والمخصص١٩٦/١٣، ٨٩/١٧، وشرح المفصل لابن يعيش١٢٢/٥.
(١٧) الكتاب : ٢٢١/٣.
(١٨) الكتاب : ٣١٧/٤.
(١٩) الخصائص : ٢٠١/١.
(٢٠) الخصائص : ٢٠١/١
(٢١) ينظر : الكتاب : ٢٨٧/٤ ، والمقتضب : ١٠٧/٢ ، والأصول : ١١٣/٣ ، وشرح الكافية الشافية :٢٠١٨/٤.
(٢٢) ينظر المنصف : ٣٥/١،وشرح المفصل : ٤٣١/٤ ، وشرح الكافية الشافية : ٤/ ١٨٧٤
(٢٣) ينظر: شرح المفصل: ٤٣١/٤ ،، وشرح الشافية للرّضيّ :٦٤/١، والمساعد :٧٤/٤، والهمع٢١٦/٢، وتصريف الأفعال٧٣.
(٢٤) ينظر المنصف ١ /٣٤،.
(٢٥) المنصف : ٣٤/١.
(٢٦) ينظر دراسات في فقه اللغة ٣١٥.
(٢٧) الكتاب : ٣٠٣/٤.
(٢٨) الكتاب : ٣٠٤/٤.
(٢٩) المعرب :١٠٨.
(٣٠) تهذيب اللغة :٢٥٠/١١
(٣١) المعرب:٢٧٣
(٣٢) ينظر على سبيل المثال المقاييس : ٣٢٩/١، ٣٣٥/١، ٥٠٥/١ ، ٥١٢/١ ، ١٤٥/٢، ١٥٩/٣، ٣٥٠/٣ ، ٤٥٧/٣ ، ٢٦٥/٥.
(٣٣) ينظر على سبيل المثال : المقاييس -٣٣٣/١، ٢٢٧٣/٣، ٣٦٢/٤، ٣٤٠/٢، وينظر تداخل الاصول اللغوية واثره في بناء المعجم :٢٠٢/١.
(٣٤) ينظر : المنتخب من كلام العرب ٧٠٠/١.
(٣٥) المقاييس:٣٣٢/١.

(٣٦) المقاييس ١٤٤/٢.
(٣٧) ينظر : الخصائص : ٤٨٠، وشرح المفصل : ١٦٨/٤، وشرح الكافية الشافية : ١٨٧٨/٤، وشرح الشافية . ٥٤/١.
(٣٨) حدد الصرفيون لحروف الإلحاق مواضع معروفة مشهورة فالنون مثلاً لا تزاد أولاً وهكذا في الميم والسين ينظر في ذلك الكتاب : ٢٨٦/٤، والمقتضب : ١٠٧/٢، والمنصف : ٣٤/١ ، وشرح المفصل : ٤٣٠/٤ ، وشرح الشافية : ٥٢/١، وارتشاف الضرب : ١٣٣/١.
(٣٩) المقاييس ٥١٠/١.
(٤٠) المقاييس ٢٤٨/٢.
(٤١) ينظر : شذى العرف في فن الصرف : ٢٦-٢٧، وأبنية الصرف في كتاب سيبويه : ٤٠٥.
(٤٢)
(٤٣) الاشتقاق :١٠-١١.
(٤٤) الاشتقاق :١٧٣.
(٤٥) الاشتقاق:٢١٢-٢١٤.
(٤٦) الاشتقاق:٢٤٥-٢٤٩.
(٤٧) تداخل الأصول اللغوية : ١٨/١.
(٤٨) ظاهرة الإلحاق في الصرف العربي مجلة الملك سعود م ٢ /١٤٠٩.
(٤٩) مفهوم الالحاق في الصرف العربي : ٦
(٥٠) ينظر : علم الصرف الصوتي :٧١ ، وعلاقة علم العروض بعلم الصرف
(٥١) ينظر علم الصرف الصوتي : ٧٢.
(٥٢) ينظر أثر العروض
(٥٣) أثر ، وينظر علم الصرف الصوتي : ٧٢.
(٥٤) علم الصرف الصوتي : ٧٢.
(٥٥) وهذه التوسعات هي ما يعرف في النحو بالفضلات التي تاتي لتخصيص الحدث وما يتعلق به من عمد . martinet (andre)- 1958 – syntaxe p :89
(٥٦) نظرية الامتداد في الصرف العربي :
(٥٧) ينظر : المنصف : ٤١/١، ٤٤/١.
(٥٨) الكتاب : ٢٧٣/٤.
(٥٩) :ينظر الكنز اللغوي : ٦١، والجمهرة:١٣٣٢/٣.
(٦٠) ينظر الجمهرة : ١٣٣٢/٣
(٦١) ينظر الكنز اللغوي ٦١ ، والجمهرة ١٣٣٢/٣.
(٦٢) ينظر الكنز اللغوي ٦١، والجمهرة ١٣٣٢/٣، والمنصف ١٥١/١.
(٦٣) ينظر :الكنز اللغوي ٦١، والجمهرة ١٣٣٢/٣، والمنصف ١/ ١٥١.
(٦٤) ينظر الكنز اللغوي ٦١ ، والجمهرة: ١٣٣٢/٣.
(٦٥) ينظر الكنز اللغوي ٦١ ، والجمهرة ١٣٣٢/٣ ، ومقاييس اللغة ٤٠١/٣، والمنصف ١٥١/١.
(٦٦) ينظر الكتاب : ٣٠٧/٤ ،غريب الحديث : ١٢٤/٢.
(٦٧) الجمهرة ١٣٣٢/٣.
(٦٨) المنصف : ١٥١.
(٦٩)ينظر : مسلة حمورابي ، ١١.
(٧٠) ينظر :ظاهرة التمييم والتنوين : ٢.
(٧١) ينظر : languages p 198 delacy ocomparative grammar of the semitic وينظر :، اللغة الأكادية،٢٠٥.
(٧٢) ينظر : ما قاله جرجس ، التميم ،التنوين ،ص ٥٤

(٧٣) فقه اللغات السامية ١٠٢، وينظر : التنوين في اسماء الاعلام العربية قبل الاسلام ٢٣ ، ما نُسي أصله من ظاهرتي التنوين والتمييم في اللغة العربية ، دراسة تاريخية مقارنة ، آمنة صالح الزعبي ،ص،٧٧١.
(٧٤) مقايس اللغة : ٣٢٩/١، وينظر الصحاح :١٨٧٤/٥.
(٧٥) ينظر : الكنز اللغوي ٦١، وجمهرة اللغة ١٣٣٢/٣، والمحكم ٢٠٥/٣،
(٧٦) ينظر : المحكم : ١٥٣/٦، ولسان العرب : ٥٤٣/٢،
(٧٧) ينظر : الصحاح : ١٢٠٨/٣، والمحكم : ١٥٩/٦، ولسان العرب : ١٩٩/١٢.
(٧٨) الكتاب :٢٨٩/٤،المقتضب:٦٦/١،الاصول في النحو :١٨٣/٣،شرح الكتاب : ١٣٥/٥،المنصف:٢٥/١،الممتع : ١/ ٥٤،
(٧٩) شرح المفصل لابن يعيش: ١٦٢/٤،شرح الشافية :٣٨٣/٢.
(٨٠) شرح المفصل : ٣٤٣/٥، والممتع : ١١٤٩، ورتشاف الضرب : ٢٢٥/١.
(٨١) معالم دارسة في الصرف : ١٩٦.
(٨٢) شرح المفصل : ٣٤٣/٥.
(٨٣) شرح المفصل : ٣٤٣/٥.
(٨٤) الخلاصة في قواعد اللغة العبرية
(٨٥) العين :٣٤٩/٣.
(٨٦) ينظر الكتاب : ٢٣٨/٤ ، والكنز اللغوي : ٢٥ ، والمقتضب : ١٥٤/١،وسر صناعة الإعراب : ٢٠٦/٢، وشرح المفصل : ٣٤٣/٥، والممتع : ١١٨،
(٨٧) ينظر : العين : ٣٦٥/٣. لآلآ
(٨٨) ينظر أصول النحو : ٢٢٩/٣ ، وشرح الكتاب :١٨١/٥.
(٨٩) شرح المفصل : ٥/ ٣٤٣،المتنع ١٥٠/١
(٩٠) ينظر : كتاب الأفعال : ٣٧٢/٣-٣٧٣،وشرح الشافية : ٦٩/١ ، وارتشاف الضرب : ١٦٩/١.
(٩١) شرح المفصل : ٥/ ٣٤٣.
(٩٢) ينظر الفلسفة اللغوية : ٤٥.، دراسات في فقه اللغة ٣٤٣ ، ومعالم دارسة في الصرف
(٩٣) شرح المفصل : ٣٤٤/٥.
(٩٤) ينظر: شرح المفصل : ٣٤٤/٥
(٩٥) المنصف : ٧٧/١.
(٩٦) الكتاب :
(٩٧) تهذيب اللغة : ١٢/١٣، وينظر : لسان العرب : ٢٢٥/٦.
(٩٨) شرح الشافية : ٦٩/١.
(٩٩) ينظر شرح الشافية : ٦٩/١.
(١٠٠) الكتاب: ٢٧٤/٤ وينظر: الاصول في النحو ٢٠٩/٣ المسائل الحلبيات : ١٣٦.
(١٠٠) الخصائص٥٨/٢٧٠٢/١، والمنصف / ٤٣٣/١ والبديع في علم العربية :٣٩٣/٢،
(١٠٢) الباب في علل البناء والاعراب :٢/ ٢٨٠.
(١٠٣) شرح المفصل : ٤/ ٢٩ ، ٤/ ٥.
(١٠٤) الخصائص : ٢٠٧.
(١٠٥) الدر المصون :١١/٥.
(١٠٦) التهذيب : ١٠ ٢١٨.
(١٠٧) ينظر البحر المحيط٥٥٩/٤
(١٠٨) العين ٤٣٣/٥

(١٠٩) فقه اللغات السامية ٧٤،التطور النحوي ٩٧،القاموس المقارن لألفاظ القران الكريم ٤٦٦.

المصادر

١. ابنية الالحاق في الصحاح، مهدي بن علي ال ملحان القرني ، مكتبة الرشيد الرياض، بلا.
٢. ابنية الصرف في كتاب سيبويه، خديجة الحديثي ،مكتبة النهضة بغداد، ١٩٦٥.
٣. أبو العباس، شهاب الدين، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمين الحلبي (المتوفى: ٧٥٦هـ)، تح: الدكتور أحمد محمد الخراط، دار القلم، دمشق
٤. ارتشاف الضرب من لسان العرب،لأبي حيان الأندلسي (المتوفى: ٧٤٥ هـ)،تح: وشرح ودراسة: رجب عثمان محمد،مراجعة: رمضان عبد التواب،،الناشر: مكتبة الخانجي بالقاهره
٥. الاشتقاق ، عبد الله امين ، مطبعة لجنة التاليف والترجمة والنشر ، القاهرة، ط١، ١٣٧٦-١٩٥٦.
٦. الاشتقاق ، فؤاد حنا فوزي، دار الكتب يبيروت، ١٩٨٠.
٧. الأصول في النحو أبو بكر محمد بن السري بن سهل النحوي المعروف بابن السراج (توفى: ٣١٦هـ) ، تح: عبد الحسين الفتلي ، ط٣ مؤسسة الرسالة، لبنان – بيروت.
٨. البديع في علم العربية، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (المتوفى: ٦٠٦ هـ)،تحقيق ودراسة: د. فتحي أحمد علي الدين، الناشر: جامعة أم القرى، مكة المكرمة - المملكة العربية السعودية،ط١، ١٤٢٠ هـ.
٩. تح: عبد السلام محمد هارون ، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط٣: ، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.
١٠. تداخل الأصول اللغوية وأثره في بناء المعجم ، عبد الرزاق بن فراج الصاعدي: عمادة البحث العلمي، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ/٢٠٠٢م.
١١. تسهيل الفوائد : تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد،محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجياني، أبو عبد الله، جمال الدين (المتوفى: ٦٧٢هـ)،تح: محمد كامل بركات، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر،،١٣٨٧هـ - ١٩٦٧م.
١٢. تصريف الأفعال في العربية ، شعبان صلاح ، موقع lisaanularab.blogspot.com
١٣. التنوين في اسماء الاعلام العربية قبل الاسلام ،ناصر العنزي ، نصوص المسند ، دار القوافل للنشر ، الرياض، ٢٠٠٣.
١٤. تهذيب اللغة : محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (ت: ٣٧٠هـ) ، تح: محمد عوض مرعب ، دار إحياء التراث العربي – بيروت ، ط١: ٢٠٠١م.
١٥. الجمل في النحو، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت:١٧٠هـ) ، تح: د. فخر الدين قباوة ، ط٥: ، ١٤١٦هـ ١٩٩٥م
١٦. جمهرة اللغة، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (المتوفى: ٣٢١هـ)،تح رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين - بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٨٧م
١٧. الحلبيات: المسائل الحلبيات، أبو علي الفارسيّ (المتوفى ٣٧٧ هـ)،تح: د. حسن هنداوي، الأستاذ المشارك في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية فرع القصيم،

دار القلم للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق - دار المنارة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت،ط١، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧م
١٨. الخصائص،أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (المتوفى: ٣٩٢هـ) ، الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ط٤.
١٩. الخلاصة في قواعد اللغة العبرية ، افرهام افن شوشان ، ترجمة وتعليق : د، احمد كامل راوي ، ود. مصطفى عبد المعبود سيد ، ود.احمد الشحات هيكل ، رواج للاعلام والنشر ، ط١، ١٤٢٦هـ- ٢٠٠٥.
٢٠. دراسات في فقه اللغة: د. صبحي إبراهيم الصالح (المتوفى: ١٤٠٧هـ)،دار العلم للملايين، الطبعة الأولى ١٣٧٩هـ - ١٩٦٠م.
٢١. سر صناعة الإعراب، أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (المتوفى: ٣٩٢هـ)، دار الكتب العلمية بيروت-لبنان،ط١ ، ١٤٢١هـ- ٢٠٠٠م.
٢٢. شذا العرف في فن الصرف، أحمد بن محمد الحملاوي (المتوفى: ١٣٥١هـ)،تح: نصر الله عبد الرحمن نصر الله، مكتبة الرشد الرياض
٢٣. شرح الكافية الشافية ، محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجياني، أبو عبد الله، جمال الدين (ت:٦٧٢هـ)،تح: عبد المنعم أحمد هريدي ، الناشر: جامعة أم القرى مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي كلية الشريعة والدراسات الإسلامية مكة المكرمة ط١.
٢٤. شرح المفصل للزمخشري، يعيش بن علي بن يعيش ابن أبي السرايا محمد بن علي، أبو البقاء، موفق الدين الأسدي الموصلي، المعروف بابن يعيش وبابن الصانع (المتوفى: ٦٤٣هـ)،قدم له: الدكتور إميل بديع يعقوب،دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١م.
٢٥. شرح شافية ابن الحاجب،مع شرح شواهده للعالم الجليل عبد القادر البغدادي صاحب خزانة الأدب المتوفي عام ١٠٩٣ من الهجرة،المؤلف: محمد بن الحسن الرضي الإستراباذي، نجم لدين (المتوفى: ٦٨٦هـ)،حققهما، وضبط غريبهما، وشرح مبهمهما، الأساتذة:،محمد نور الحسن - المدرس في تخصص كلية اللغة العربية،محمد الزفزاف - المدرس في كلية اللغة العربية،احمد محيى الدين عبد الحميد - المدرس في تخصص كلية اللغة العربية، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م.
٢٦. شرح كتاب سيبويه: أبو سعيد السيرافي الحسن بن عبد الله بن المرزبان (ت: ٣٦٨ هـ)، تح: أحمد حسن مهدلي، علي سيد علي، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان،ال: ط١، ٢٠٠٨ م.
٢٧. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (المتوفى: ٣٩٣هـ)، تح أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين - بيروت، ط٤ ،١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م
٢٨. ظاهرة الإلحاق في الصرف العربي ، صالح بن سليمان الوهيبي ،كلية الاداب ، قسم اللغة العربية، بحث منشور في مجلة الملك سعود ،١٠٤٩.
٢٩. علم الصرف الصوتي ، عبد القادرعبد الجليل ، جامعة ال البيت ، ط١ ، ١٩٩٨.

١- العين، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت: ١٧٠هـ)، تح: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.
٣٠. غريب الحديث،،المؤلف: أبو عبيد القاسم بن سلام الهروي،تح الدكتور حسين محمد محمد شرف، أستاذ م بكلية دار العلوم،،مراجعة: الأستاذ عبد السلام هارون، الأمين العام لمجمع اللغة العربية: الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، القاهرة ط١، ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م.
٣١. الفلسفة اللغوية والالفاظ العربية ، جرجي زيدان ، دار الحداثة للطباعة والنشر ، ط١، ١٩٨٧.
٣٢. القاموس المقارن لالفاظ القران الكريم، خالد اسماعيل علي ، بغداد، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م.
٣٣. كتاب الأفعال، سعيد بن محمد المعافري القرطبي ثم السرقسطي، أبو عثمان، ويعرف بابن الحداد (المتوفى: بعد ٤٠٠ هـ)،تح، حسين محمد محمد شرف، مراجعة: محمد مهدي علام، مؤسسة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر، القاهرة - جمهورية مصر العربية، الطبعة بدون، عام النشر: ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م،
٣٤. الكتاب: عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر، الملقب سيبويه (ت: ١٨٠هـ).
٣٥. الكنز اللغوي في اللسَن العربي، ابن السكيت، أبو يوسف يعقوب بن إسحاق (المتوفى: ٢٤٤هـ)،تح: أوغست هفنر، مكتبة المتنبي - القاهرة.
٣٦. اللباب في علل البناء والاعراب اللباب في علل البناء والإعراب، أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري البغدادي محب الدين (المتوفى: ٦١٦هـ) تح: د. عبد الإله النبهان، دار الفكر - دمشق، ط١، ١٤١٦هـ ١٩٩٥م.
٣٧. لدر المصون في علوم الكتاب المكنون، أبو العباس، شهاب الدين، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمين الحلبي (المتوفى: ٧٥٦هـ)،تح الدكتور أحمد محمد الخراط،: دار القلم، دمشق،عدد الأجزاء: ١١
٣٨. لسان العرب، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (ت: ٧١١هـ)، دار صادر - بيروت، ط٣: - ١٤١٤ هـ
٣٩. اللغة الأكادية والبابلية والاشورية تاريخها وتدوينها وقواعدها، عامر سليمان ،الموصل، ١٩٩١
٤٠. مانسي اصلة من ظاهرتي ظاهرة التميم والتنوين ،دراسة لغوية مقارنة،امنه صالح الزعبي.
٤١. المحكم والمحيط الأعظم، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي [ت: ٤٥٨هـ]،تح عبد الحميد هنداوي،دار الكتب العلمية - بيروت،ط١، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م
٤٢. المخصص، المؤلف: أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (المتوفى: ٤٥٨هـ)، تح: خليل إبراهم جفال: دار إحياء التراث العربي - بيروت،ط١، ١٤١٧هـ ١٩٩٦م
٤٣. المساعد في تسهيل الفوائد ، بهاء الدين بن عقيل على كتاب التسهيل لابن مالك، تح :محمد كامل بركات ، ط١ ، ١٤٠هـ- ١٩٨٢.

٤٤. مسلة حامورابي ، بهيجة خليل اسماعيل ، وزارة الثقافة والاعلام العراقية ، بغداد ، ١٩٨٠.
٤٥. معالم دارسة في الصرف ، الاقيسة الفعلية المهجورة دراسة لغوية تأصيلية ، بحث مطبوع ضمن كتاب دراسات لغوية مقارنة، اسماعيل احمد عمايرة، دار وائل للنشر ، ط١ ، ٢٠٠٣.
٤٦. معجم مقاييس اللغة، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (ت: ٣٩٥هـ)،تح: عبد السلام محمد هارون ، دار الفكر،١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.
٤٧. المعرب ، موهوب بن احمد بن محمد الجواليقي، تح : خليل عمران منصور ، دار الكتب العلمية، ١٤١٩هـ-١٩٩٨م.
٤٨. مفهوم الالحاق في الصرف العربي، محمد سعيد صالح ربيع الغامدي ، كلية اللغة العربية ، جامعة الازهر .
٤٩. المقتضب: محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الثمالى الأزدي، أبو العباس، المعروف بالمبرد (ت:٢٨٥هـ) ، تح: محمد عبد الخالق عظيمة.، عالم الكتب. – بيروت
٥٠. الممتع الكبير في التصريف، علي بن مؤمن بن محمد، الحَضْرَمي الإشبيلي، أبو الحسن المعروف بابن عصفور (المتوفى: ٦٦٩هـ)، مكتبة لبنان،ط١ ، ١٩٩٦
٥١. المنتخب من غريب كلام العرب،المؤلف: علي بن الحسن الهُنائي الأزدي، أبو الحسن الملقب بـ«كراع النمل» (المتوفى: بعد ٣٠٩هـ)، المحقق: د محمد بن أحمد العمري،الناشر: جامعة أم القرى (معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي)،ط١، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م،
٥٢. المنصف لابن جني، شرح كتاب التصريف لأبي عثمان المازني: أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت: ٣٩٢هـ)،دار إحياء التراث القديم ، ط١: ١٣٧٣هـ ١٩٥٤م
٥٣. نظرية الامتداد ،احمد فوحي،كلية الاداب مكانس، موقع www.tunise_eduation.com
٥٤. همع الهوامع في شرح جمع الجوامع: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، تح عبد الحميد هنداوي،المكتبة التوفيقية – مصر